ويجاب عن ذلك بان محل قولهم ان المعطوفات اذا تكررت تكون على الاول
مقيد بما اذا لم يكن العاطف حرفا مرتبا كما نقل ذلك بعض مشايخنا
عن الكمال ابن الهمام ثم بتقدير محل اثرن من الاعراب لا جايز ان يكون
الجر لعدم دخول الافعال ولا جايز ان يكون غيره لعدم وجوده هنا اذ الفرض
انه معطوف على مجرور فقط اللهم الا ان يقال محل قولهم الجر لا يدخل الافعال
اذا كان ذلك على سبيل الاستقلال اما اذا كان على سبيل التبع كما هنا
فيدخل فان قلت صرحوا بان الجملة الفعلية تقع في محل جر فلم لم يكن
فاثرن في محل جر ولا اشكال قلت الغرض ان المعطوف هو الفعل وحده
كما صرحوا به لا الجملة باسرها فليتامل قوله فعطف دارج الخ قال
الدنوشري قد يقال لفظ دارج معطوف على محل جملة حبي لكونها صفة للتنكير
وليس من عطف الاسم على الفعل بل على الجملة وكذا يقال فيما اشبهه وكتب
شيخنا الغنيمي بعده وقد يجاب بانه لما كان المقصود من الجملة هو الحذف
صح ذلك ثم يتردد النظر في عامل الجر في دارج ما هو فليحرر ثم كتب
الدنوشري بعده رددنا النظر في ذلك والذي استقر عليه الحال ان العامل
فيه ام لانه معطوف على الصفة والعامل في الصفة هو العامل في موصوفها
ويكون قولهم عطف الاسم على الفعل فيه مسامحة سهلها ما مر فليتامل
ثم كتب الغنيمي بعده اقول لم يحرر المسئلة كما ينبغي فان منشا
تردد النظر هو قولهم ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع مع قولهم
هنا ان المعطوف عليه هو الفعل وذلك مقتضى لان لا يكون العامل هنا ام
لانه لم يعمل في المتبوع اذ هو جزء الجملة المعمولة لام وهو من حيث كذلك
ليس معمولا لام ودعوى ان المعطوف عليه هو الجملة وان قولهم عطف الاسم هنا صح

على

على الفعل فيه مسامحة لما لا يخفى ثم كتب الدنوشري لم يبين سند
المنع ولا يشك عاقل ان قوله دارج من عطف الصفة على مثلها
انتهى اصل السوال والجواب ماخوذان من كلام الشهاب القاسمي
كما بيناه في حواشينا على الالفية قوله سهو قال الدنوشري وانما الساهي
هو لجواز كون حيا مفعولا لفعل محذوف يفسره معدي رب المحذوف
على وزان رب رجل صالح لقيته وان كان المفسر فيما نحن فيه محذوفا فهو
مشكل اذ لا يلزم عليه حذف المفسر والمفسر جميعا وكتب شيخنا الغنيمي
بعده وقد يقال ايضا ان العيني لم يسه وانما ام عطف فهو مقطوع فنصب
اذ عطف البيان كالنعت في جواز القطع كما صرحوا به وح فقوله ولا يجوز
نصبها هو عين كلام العيني فصل قوله وتشاركهما في ذلك ام كذلك
ثم كما اقتضاه قول البخاري في التفسير حيث قال كلما او توا بشي ثم
او توا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وقال الدنوشري وانما لم يذكر
المصرام لقلة ذلك بالنسبة الى الفا والواو انتهى وسيابي ان الشرح علل
اقتصار المص بالتبعية للناظم وكان الاولى للشرح ان يعتذر عن اقتصار المص
والناظم بما قال الدنوشري والاولى بالدنوشري ان يكتب ما هنا هناك
قوله وهذا الفعل المحذوف الخ قال الدنوشري فيه نظر فان الظاهر
انه من عطف الجمل لا من عطف المفردات وان كانت عبارة الشرح محتملة
لذلك وكذا فيما بعده قوله وتسمى الفا العاطفة على مقدر فصيحة
في التلخيص ان المحذوف قد يكون جملة سبب لمذكور نحو فانفجرت ان قدر
فضربه بها ويجوز ان يقدر فان ضربت بها فقد انفجرت قال السعد وظاهر
كلام صاحب الكشاف ان تسميتها فصيحة انما هي على التقدير الثاني وهو

Copyright © King Saud University